

## دراسة اقتصادية لاختلاف التركيب المحصولي الفعلي عن التأشيرى فى مصر

د/ على ابراهيم محمد      د/ أمل عبد العظيم محمد      د/ على عبد المحسن على

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

مقدمة :

يعكس التركيب المحصولي الاحتياجات المحلية والخارجية لتوفير احتياجات السكان من الغذاء والملبس واحتياجات الصناعات المحلية بالإضافة الى توفير احتياجات التجارة الخارجية الزراعية بالكمية والكيفية التى تعكس القدرة على المنافسة الخارجية وتحقيق الميزه التنافسية لهذه الصادرات، وقد انتهجت الدولة منذ عام ١٩٨٦ سياسة التحرر الاقتصادي والتي تضمنت بين ما تضمنت التحول من التخطيط المركزي إلى التخطيط التأشيرى القائم على الحوافز ووسائل الترغيب وإطلاق يد القطاع الخاص فى ادارة القطاع الزراعى وترك الاختيار للمنتج او المزارع سواء انتاج ما يريد او تسويق هذا المنتج او شراء مستلزمات هذا الانتاج . وفى هذا الاطار قامت وزارة الزراعة بوضع ما يسمى بالتركيب المحصولي التأشيرى والذي يحقق معظمه العائد الاقتصادي والعائد القومي. وتبلغ المساحة المزروعة نحو ٨,٢٧٧ مليون فدان ، كما تبلغ المساحة المحصولية نحو ١٤,٧٦٢ مليون فدان تمثل المحاصيل الشتوية منها نحو ٤١,٣٪ حيث ان مساحتها تبلغ نحو ٦,٠٩٩ مليون فدان ، وتمثل المحاصيل الصيفية منها نحو ٣٩,٩٪ حيث ان مساحتها تبلغ نحو ٥,٨٩٦ مليون فدان ، وتمثل المحاصيل النيلية منها نحو ٤٪ حيث ان مساحتها تبلغ نحو ٥٩٠ الف فدان ، ويمثل اجمالي المعمرات منها نحو ١٤,٨٪ حيث ان مساحتها تبلغ نحو ٢,١٧٨ مليون فدان وذلك عام ٢٠٠٦ ، كما يبلغ اجمالي قيمة الانتاج الزراعي عام ٢٠٠٥ نحو ١٢٦,٩٧١ مليار جنيه مصري ، في حين يبلغ صافي الدخل الزراعي نحو ٩٢,٨٨٨ مليار جنيه مصري خلال نفس العام <sup>١</sup>.

مشكلة الدراسة :

بالرغم من الحوافز والدعم غير المباشر من الدولة لتحفيز الزراع على زراعة المحاصيل التى ترغب الدولة فى انتاجها وخفض مساحة المحاصيل التى تسهلك كميات كبيرة من المياه وهدر جزء كبير من هذا المورد الهام الا أن المزارع يقوم بزراعة مساحات مختلفة عما هو مخطط فى سياسات الدولة والتي تصيغه الدولة فى نماذج التركيب المحصولي التأشيرى . وتتحدد مشكلة الدراسة فى ان التركيب المحصولي الفعلي الذي يمثل سلوك المزارعين ينطوي على انخفاض الكفاءة الانتاجية فى استخدام الموارد الارضية والمائية المتاحة على المستوي القومي . وبالتالي انخفاض قيمة الانتاج الزراعي ونسبة مساهمته فى الاقتصاد القومي عما يمكن ان يحققه .

هدف البحث :

يهدف البحث بشكل اساسى الى تقييم وحساب الفروق بين التركيب المحصولي التأشيرى والتركيب المحصولي الفعلي ويتضمن تحقيق ذلك الهدف تحقيق مجموعة من الاهداف الفرعية وهى :

- التعرف على الاهمية النسبية للمجموعات النباتية من خلال التركيب المحصولي التأشيرى والتركيب المحصولي الفعلي .
  - التعرف على الفرق بين التركيب المحصولي الفعلي والتركيب المحصولي التأشيرى .
  - التعرف على اسباب الفروق الجوهرية بين التركيب المحصولي الفعلي والتركيب المحصولي التأشيرى.
  - تأثير الفروق على العائد الكلى للمحاصيل واستهلاك المياه.
- الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على التحليل الوصفي والكمي للبيانات المتاحة عن المشكلة لتحقيق اهداف البحث بالإضافة الى استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط المجموعتين للتعرف عما اذا كان الفرق معنويًا ام لا ، وقد اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات المنشورة وغير المنشورة بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بالإضافة إلى الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

التخطيط التأشيرى :

يعرف التخطيط التأشيرى <sup>٢</sup> بأنه تخطيط توجيهي يعتمد على مجموعة من السياسات المالية والنقدية والانتمائية والزراعية فى ظل مجموعة من القوانين والإجراءات الاقتصادية المنظمة لعلاقات العمل والإنتاج والتجارة والاستثمار. ويهدف التخطيط التأشيرى إلى تقليص دور الدولة وتوسيع دور القطاع الخاص عن طريق توفير المناخ المناسب لعمل آليات السوق من خلال التشريعات المناسبة والإطار المؤسسى الذي يخدم هذا الهدف، وبصفة عامة تستهدف السياسة الزراعية المبنية على التخطيط التأشيرى تحقيق تنمية زراعية شاملة متواصلة ذات آثار بيئية ايجابية ومصاحبة لتوزيعات عادلة.

<sup>١</sup> - وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - قطاع الشئون الاقتصادية - نشرة الاحصاءات الزراعية - عام ٢٠٠٦ .

<sup>٢</sup> - معهد التخطيط القومي ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر رقم (٩٢) ، درو الدولة فى القطاع الزراعي فى مرحلة التحرر الإقتصادى القاهرة ١٩٩٤ .

ومن أهم السياسات التأشيرية لتهيئة مناخ اقتصادي ملائم لعمليات التنمية الزراعية<sup>٣</sup> هو التركيب المحصولي بمعنى التحول من التركيب المحصولي الاجباري إلى التركيب المحصولي التأشيري والذي يعرف بأنه سياسة توضع للاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية الطبيعية المتاحة ( الارض والمياه ) وتساعد المزارع في اتخاذ القرار للحصول علي اعلي عائد اقتصادي مع مراعاة ان تكون قابلة للتنفيذ وتمتاز بالواقعية والمرونة بجانب تفعيل سياسات الدولة السعرية والتنظيمية والتسويقية والتشريعية وان تتماشى مع التغيرات الاقتصادية الحادثة<sup>٤</sup>، وتقوم الدولة ممثلة في وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ( قطاع الشئون الاقتصادية ) بوضع التركيب المحصولي التأشيري علي ان يراعي احتياجات الزراع وكذا الأريحية من المحاصيل المختلفة في السنة السابقة ويعتبر التركيب المحصولي الأوفق هو التركيب المحصولي الذي يحقق اكبر صافي دخل للمنتج الزراعي وتحقيق التنمية للاقتصاد القومي واستقرار الأسواق بالإضافة إلى وضع السياسة المائية في الاعتبار بحيث يتم ترشيد استخدام المياه لتوفير قدر منها للتوسع في زراعة مساحات جديدة إضافية تستوعب الزيادة المطلوبة سواء الزيادة في السكان أو زيادة الصادرات الزراعية، وبذلك يتضح إن دور قطاع الزراعة في ظل السياسة الحالية للتخطيط التأشيري يتركز في وضع الخطط والبرامج اللازمة لتوسيع دور القطاع الخاص وقصر دور الدولة على خلق المناخ المناسب للتحرر الاقتصادي من خلال تشريعات مناسبة وإطار مؤسسي صحيح بالإضافة إلى مسؤوليتها في أعمال الإرشاد الزراعي والبحوث ووضع آليات من شأنها ترسيخ مفهوم الحوافز والروادع لتنفيذ سياستها في مجال الإنتاج الزراعي وتبنى تنفيذ التركيب المحصولي التأشيري والذي يصاغ من خلال اجتماع اللجنة المشكلة برئاسة وزير الزراعة واستصلاح الاراضي وعضوية قطاع الشئون الاقتصادية ووزارة الري والموارد المائية وممثلي المحافظات المختلفة . ويهدف التركيب المحصولي التأشيري الي :

- المحافظة علي مستوي معين من الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية .
  - الوفاء بمتطلبات التصدير .
  - المحافظة علي ترشيد استخدام المياه وعدم التوسع في المحاصيل المستهلكة للمياه مثل الارز وقصب السكر
  - استقرار الاسعار في الاسواق المحلية وذلك بانتاج احتياجات السوق من السلع المطلوبة .
  - التوازن بين انتاج المحاصيل النقدية والمحاصيل الاستراتيجية .
- في حين يعتبر التركيب المحصولي الفعلي هو مساحة المحاصيل التي تم زراعتها فعلا في المواسم الزراعية الشتوية والصيفية والنيلية بالإضافة الي المحاصيل المستديمة.

#### النتائج ومناقشتها

أولاً: التركيب المحصولي التأشيري :

يتناول هذا الجزء مناقشة الأهمية النسبية للمجموعات النباتية التي يتضمنها التركيب المحصولي التأشيري وفقاً للمجموعات الرئيسية خلال للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢-٢٠٠٥/٢٠٠٦م)، سواء على مستوى الجمهورية وعلى مستوى الاراضي القديمة وأيضاً على مستوى الاراضي الجديدة .

أ - التركيب المحصولي التأشيري على مستوى الجمهورية :

توضح الدراسة جدول رقم ( ١ ) ان المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية في التركيب المحصولي التأشيري قد بلغت نحو ١٥,٨١٥ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢-٢٠٠٥/٢٠٠٦) ، وتأتى مجموعة الحبوب فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٧٪ حيث بلغت ٧,٤٢٦ مليون فدان ، وجاءت مجموعة الأعلاف فى المرتبة الثانية بنسبة ١٥٪ حيث بلغت ٣٦٥.٢ مليون فدان ، كما جاءت مجموعة الخضر فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢٪ حيث بلغت ١,٩٠٤ مليون فدان ، وتحتل مجموعة الحدائق المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٣٪ حيث بلغت ١,١٦٠ مليون فدان ، وتأتى مجموعة الألياف فى المرتبة الخامسة بنسبة ٥,١٪ حيث بلغت ٨٠٥ الف فدان ، فى حين جاءت مجموعة المحاصيل الأخرى فى المرتبة السادسة بنسبة ٤,٣٪ حيث بلغت ٦٧٦,٥ الف فدان ، وجاءت مجموعة البذور الزيتية فى المرتبة السابعة بنسبة ٣,٤٪ حيث بلغت ٥٣٥ الف فدان ، كما جاء مجموعة المحاصيل السكرية فى المرتبة الثامنة بنسبة ٣,١٪ حيث بلغت ٩٣,٨ الف فدان ، بينما جاءت مجموعة البقوليات فى المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ٢,٨٪ حيث بلغت ٤٥٠ الف فدان .

ب - التركيب المحصولي التأشيري فى الاراضي القديمة :

تشير بيانات الجدول رقم (١) الى ان المساحة المحصولية على مستوى الاراضي القديمة فى التركيب المحصولي التأشيري قد بلغت ١٢,٢٩٠ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢-٢٠٠٥/٢٠٠٦) تمثل ٧٧,٧٪ من اجمالى المساحة المحصولية فى التركيب المحصولي التأشيري على مستوى الجمهورية والبالغة ١٥,٨١٥ مليون فدان، وتحتل مجموعة الحبوب المرتبة الأولى فى التركيب المحصولي التأشيري فى الاراضي القديمة بنسبة ٤٨,٨٪ حيث بلغت ٥,٩٩٢ مليون فدان ، وتأتى محاصيل الأعلاف فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٥٪ حيث بلغت ٢,٢ مليون

<sup>٣</sup> - محمود السيد منصور (دكتور) تخطيط ومتابعة السياسة الاقتصادية الزراعية ، معهد بحوث الإقتصاد الزراعى - وزارة الزراعة - يوليو ١٩٩٧ .

<sup>٤</sup> - حسن على خضر (دكتور) ، السياسة السعرية الزراعية بين القيود الحكومية فى الماضى والحاضر وسياسة التحرر الاقتصادى ، مؤتمر السياسات الزراعية - القاهرة ١٩٩٥

فدان ، وتأتى مجموعة الخضر فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٦٪ حيث بلغت ١,٣ مليون فدان ، وجاءت مجموعة الاليف فى المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٥٪ حيث بلغت ٧٩٥ الف فدان ، بينما جاءت مجموعة الفاكهة فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٦٪ حيث بلغت ٥٦٠ الف فدان، بينما جاءت مجموعة المحاصيل الأخرى فى المرتبة السادسة بنسبة ٣,٩٪ حيث بلغت ٤٨١,٥ الف فدان ، وتحتل مجموعة المحاصيل السكرية المرتبة السابعة بنسبة ٣,٦٪ حيث بلغت ٤٣٨,٨ الف فدان ، وجاءت مجموعة البقوليات فى المرتبة الثامنة بنسبة ٢,٨٪ حيث بلغت ٣٤٢,٥ الف فدان، فى حين جاءت مجموعة البذور الزيتية فى المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١,٩٪ حيث بلغت ٢٣٢,٥ الف فدان

ج- التركيب المحصولى التاشيرى فى الأراضى الجديدة :

بلغت المساحة المحصولية على مستوى الاراضى الجديدة فى التركيب المحصولى التاشيرى ٣,٥٢٥ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢-٢٠٠٦/٢٠٠٥م) تمثل ٢٢,٣٪ من اجمالى المساحة المحصولية فى التركيب المحصولى التاشيرى على مستوى الجمهورية . وجاءت مجموعة الحبوب فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٠,٧٪ حيث بلغت ١,٤٣٣ مليون فدان ، بينما جاءت مجموعة الخضر فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٢٪ حيث

جدول رقم (١) الاهمية النسبية للمجموعات النباتية فى التركيب المحصولى التاشيرى خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥-٢٠٠٣/٢٠٠٢) (المساحة بالآلاف فدان)

المجموعات	٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥	متوسط الفترة	الاهمية النسبية %
اراضى قديمة						
الحبوب	٥٦٢٥	٥٩٥٥	٦١٤٥	٦٢٤٥	٥٩٩٢,٥	٤٨,٧٦
البقوليات	٤٠٥	٣٥٥	٢٨٠	٣٣٠	٣٤٢,٥	٢,٧٩
الاليف	٨٢٠	٨٦٠	٨٢٠	٦٨٠	٧٩٥	٦,٤٧
البذور الزيتية	٢٤٥	٢٦٥	٢١٠	٢١٠	٢٣٢,٥	١,٨٩
السكرية	٤٢٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٥٥	٤٣٨,٨	٣,٥٧
الخضر	١٣١٠	١٢٦٠	١٢٧٠	١٣٥٠	١٢٩٧,٥	١٠,٥٦
الاعلاف	٢٤٠٠	٢٣٥٠	٢٥٢٥	٢٣٢٥	٢١٥٠	١٧,٤٩
محاصيل اخرى	٤٠٣	١٨٣	١٦٠	١٨٠	٤٨١,٥	٣,٩٢
الحدائق	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٤,٥٦
المساحة المحصولية	١٢١٨٨	١٢٢٢٨	١٢٤١٠	١٢٣٣٥	١٢٢٩٠,٢٥	١٠٠
اراضى جديدة						
الحبوب	١٠٩٥	١٥٤٠	١٥٠٠	١٦٠٠	١٤٣٣,٨	٤٠,٦٧
البقوليات	١٢٠	١٢٠	٩٥	٩٥	١٠٧,٥	٣,٠٥
الاليف	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٠,٢٨
البذور الزيتية	٢٨٠	٣٠٠	٣١٥	٣١٥	٣٠٢,٥	٨,٥٨
السكرية	٤٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٥	١,٥٦
الخضر	٦٦٥	٥٥٠	٥٨٠	٦٣٠	٦٠٦,٣	١٧,٢٠
الاعلاف	٣٥٠	٢٧٥	٣٠٥	٣٠٥	٢١٥	٦,١٠
محاصيل اخرى	١٤٥	٨٠	٩٠	٩٠	١٩٥	٥,٥٣
الحدائق	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	١٧,٠٢
المحصولية	٣٣٠٥	٣٥٣٥	٣٥٥٥	٣٧٠٥	٣٥٢٥,١	١٠٠
اجمالى الجمهورية						
الحبوب	٦٧٢٠	٧٤٩٥	٧٦٤٥	٧٨٤٥	٧٤٢٦,٢٥	٤٦,٩٦
البقوليات	٥٢٥	٤٧٥	٣٧٥	٤٢٥	٤٥٠	٢,٨٥
الاليف	٨٣٠	٨٧٠	٨٣٠	٦٩٠	٨٠٥	٥,٠٩
البذور الزيتية	٥٢٥	٥٦٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٣٥	٣,٣٨
السكرية	٤٦٠	٥٠٠	٥٠٠	٥١٥	٤٩٣,٨	٣,١٢
الخضر	١٩٧٥	١٨١٠	١٨٥٠	١٩٨٠	١٩٠٣,٨	١٢,٠٤
الاعلاف	٢٧٥٠	٢٦٢٥	٢٨٣٠	٢٦٣٠	٢٣٦٥	١٤,٩٥
محاصيل اخرى	٥٤٨	٢٦٣	٢٥٠	٢٧٠	٦٧٦,٥	٤,٢٨
الحدائق	١١٦٠	١١٦٠	١١٦٠	١١٦٠	١١٦٠	٧,٣٣
المحصولية	١٥٤٩٣	١٥٧٦٣	١٥٩٦٥	١٦٠٤٠	١٥٨١٥,٤	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، بيانات غير منشورة.

بلغت ٦٠٦,٣ الف فدان ، فى حين جاءت مجموعة الحدائق فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٧٪ حيث بلغت ٦٠٠ الف فدان ، وتحتل مجموعة البذور الزيتية المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٦٪ حيث بلغت ٣٠٢,٥ الف فدان ، فى حين جاءت مجموعة الاعلاف فى المرتبة الخامسة بنسبة ٦,١٪ حيث بلغت ٢١٥ الف فدان ، وتأتى مجموعة المحاصيل الأخرى فى المرتبة السادسة بنسبة ٥,٥٪ حيث بلغت ١٩٥ الف فدان ، كما جاءت مجموعة البقوليات فى المرتبة السابعة بنسبة ٣,١٪ حيث بلغت ١٠٧,٥ الف فدان ، وجاءت مجموعة المحاصيل السكرية فى المرتبة الثامنة بنسبة ١,٦٪ حيث بلغت ٥٥ الف فدان ، بينما جاءت مجموعة الاليف فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٣٪ حيث بلغت ١٠ آلاف فدان .

ثانيا : التركيب المحصولى الفعلى :

يتناول هذا الجزء مناقشة التركيب المحصولي الفعلي وفقا للمنزرع فعلا بالمحاصيل المختلفة وذلك للمجموعات النباتية المختلفة والأهمية النسبية لها على مستوى الجمهورية و الأراضي القديمة والجديدة خلال الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م)، وفيما يلي عرضا لذلك :

#### أ- التركيب المحصولي الفعلي على مستوى الجمهورية :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٢) لوحظ ان المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية في التركيب المحصولي الفعلي قد بلغت ١٤,٦٧٣ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م) ، وتأتي مجموعة الحبوب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٦٪ حيث بلغت ٦,٩٨٧ مليون فدان ، كما جاءت مجموعة الأعلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٧٪ حيث بلغت ٢,٣ مليون فدان ، وتحتل مجموعة الخضر المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٧٪ حيث بلغت ١,٨٧٠ مليون فدان ، بينما جاءت مجموعة الحدائق في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٨٪ حيث بلغت ١,١٤٦ مليون فدان ، كما جاءت مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٨٪ حيث بلغت ٧٠٢,٨ الف فدان ، في حين جاءت مجموعة الألياف في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٣٪ حيث بلغت ٦٣٦,٦ الف فدان ، وجاءت مجموعة المحاصيل السكرية في المرتبة السابعة بنسبة ٣,٣٪ حيث بلغت ٤٨٠,٨ الف فدان ، كما جاءت مجموعة البقوليات في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٩٪ حيث بلغت ٢٧٨,٦ الف فدان ، وجاءت مجموعة محاصيل البذور الزيتية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١,٩٪ حيث بلغت ٢٧٢,٤ الف فدان .

#### ب- التركيب المحصولي الفعلي في الأراضي القديمة :

بلغت المساحة المحصولية على مستوى الأراضي القديمة في التركيب المحصولي الفعلي ١٩٨.١٢ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م) تمثل ٨٣,١٪ من المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية والبالغة ١٤,٦٧٣ مليون فدان ، وجاءت مجموعة محاصيل الحبوب في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٤٪ حيث بلغت ٦,١٤٣ مليون فدان بينما جاءت مجموعة محاصيل الأعلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٣٪ حيث بلغت ٢,١١٢ مليون فدان ، بينما جاءت مجموعة الخضر في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٢٪ حيث بلغت ١,٣٦٤ مليون فدان ، وتأتي مجموعة الحدائق في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٢٪ حيث بلغت ٦٣٤,٧ الف فدان ، وتحتل مجموعة الألياف المرتبة الخامسة بنسبة ٥,٢٪ حيث بلغت ٦٣٠ فدان ، وجاءت مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٣٪ حيث بلغت ٥٢٨,١ الف فدان ، بينما جاءت مجموعة المحاصيل السكرية في المرتبة السابعة بنسبة ٣,٧٪ حيث بلغت ٤٤٥,٤ الف فدان ، في حين جاءت مجموعة المحاصيل البقولية في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٨٪ حيث بلغت ٢١٤,٤ فدان ، وجاءت مجموعة البذور الزيتية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١٪ حيث بلغت ١٢٦,٧ الف فدان .

#### ج- التركيب المحصولي الفعلي في الأراضي الجديدة :

بلغت المساحة المحصولية على مستوى الأراضي الجديدة في التركيب المحصولي الفعلي ٢,٤٧٥ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م) تمثل ١٦,٩٪ من إجمالي المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية والبالغة ١٤,٦٧٣ مليون فدان ، وجاءت مجموعة الحبوب في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,١٪ حيث بلغت ٨٤٣,٤ الف فدان ، كما جاءت مجموعة الحدائق في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٧٪ حيث بلغت ٥١١,٦ الف فدان ، وتحتل مجموعة الخضر المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,٥٪ حيث بلغت ٥٠٦,٤ الف فدان ، بينما جاءت مجموعة الأعلاف في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٦٪ حيث بلغت ١٨٧,١ الف فدان ، وجاءت مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,١٪ حيث بلغت ١٧٤,٧ الف فدان ، وتأتي مجموعة محاصيل البذور الزيتية في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٩٪ حيث بلغت ١٤٥,٥ الف فدان ، وجاءت مجموعة المحاصيل البقولية في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٦٪ حيث بلغت ٦٤,١ الف فدان ، بينما جاءت مجموعة المحاصيل السكرية في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٤٪ حيث بلغت ٣٥,٥ الف فدان ، في حين جاءت مجموعة الألياف في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ٠,٣٪ حيث بلغت ٦,٦ فدان .

#### ثالثا: الفرق بين التركيب المحصولي الفعلي والتركيب المحصولي التأشيرى :

يتناول هذا الجزء الفرق بين التركيب المحصولي الفعلي والتركيب المحصولي التأشيرى على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م) وذلك من خلال مساحة المجموعات النباتية في كل من التركيب المحصولي الفعلي والتأشيرى والفرق بينهما وأيضا الأراضي القديمة و الأراضي الجديدة .

#### أ- الفرق بين التركيب المحصولي الفعلي والتركيب المحصولي التأشيرى على مستوى الجمهورية :

من الملاحظ أن سياسة التخطيط التأشيرى لم تبلغ أهدافها فيما يتعلق بالمساحة المحصولية والزام على مستوى الجمهورية حيث كان من المستهدف أن تبلغ المساحة المحصولية ١٥,٨١٥ مليون فدان كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م) في حين بلغت المساحة المحصولية الفعلية ١٤,٦٧٣ مليون فدان بانخفاض

١,١٥٢ مليون فدان يعادل ٧,٣٪ من المساحة المحصولية المستهدفة وثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ٠,٠١ ، كما كان من المستهدف أن يبلغ الزمام المزروع ٨,٤٩٥ مليون فدان إلا أن الزمام المزروع الفعلي قد بلغ ٨,٢٦٣ مليون فدان بانخفاض ٢٣٢ الف فدان يعادل ٢,٧٪ وثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ٠,٠١ جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٢) الاهمية النسبية للمجموعات النباتية في التركيب المحصولي الفعلي خلال الفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) (المساحة بالألف فدان)

المجموعات	٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥	متوسط الفترة	الاهمية النسبية %
اراضى قديمة						
الحبوب	٥٨٤٦,٤	٥٩٣٤,٢	٦٣٢٨,٣	٦٤٧٣,٥	٦١٤٣,٢	٥٠,٣٦
البقوليات	٢٤٢,٢	٢٣٣,٨	٢٠٢,٢	١٧٩,٩	٢١٤,٤	١,٧٦
الالياف	٥٦٣,٦	٧٤٧,١	٦٦٧,٣	٥٤٢,١	٦٣٠	٥,١٥
البذور الزيتية	١١٢,١	١٤٧,٨	١٢٣,٩	١٢٣,٤	١٢٦,٧	١,٠٤
السكرية	٤١٦,٧	٤٢٥,٧	٤٤٥,٨	٤٩٣,٤	٤٤٥,٤	٣,٦٥
الخضر	١٣٠٠,٩	١٣٠٥,٤	١٤٢٦,٦	١٤٢٢,١	١٣٦٣,٧	١١,١٨
الاعلاف	٢٣٥١	٢٢١٣,٢	١٩٣٧,٨	١٩٤٥,٤	٢١١١,٩	١٧,٣
محاصيل اخرى	٥٧٠,٣	٥٠١,٣	٥٢٣,٤	٥١٧,٦	٥٢٨,١	٤,٣٣
الحدائق	٦١٥	٦٣٦,٥	٦٤٣,٦	٦٤٣,٦	٦٣٤,٧	٥,٢٠
المحصولية	١٢٠٢٨	١٢١٤٥	١٢٢٨٨,٩	١٢٣٤١	١٢١٩٨,١	١٠٠
اراضى جديدة						
الحبوب	٧٦٧,٨	٨٥٠,٣	٩٩٥,٤	٧٦٠,١	٨٤٣,٤	٣٤,٠٨
البقوليات	٧٨,٥	٦٩,٤	٥٥	٥٣,٤	٦٤,١	٢,٥٩
الالياف	٢,٤	٨,٥	٥,٦	٩,٩	٦,٦	٠,٢٧
البذور الزيتية	١٥٨,٨	١٤٥,٥	١٤٢,٣	١٣٥,٤	١٤٥,٥	٥,٨٨
السكرية	٤١,٩	٣٧,٣	٤٢,٩	١٩,٧	٣٥,٤	١,٤٢
الخضر	٥٢٢,٥	٤٣٩,٣	٥١٢,٥	٥٥١,٢	٥٠٦,٤	٢٠,٤٦
الاعلاف	١٨٨,١	٢٠٧,٣	١٧١,٦	١٨١,١	١٨٧,١	٧,٥٦
محاصيل اخرى	١٩١,٥	١٤٦,٩	١٧٠,٩	١٩٠,٥	١٧٤,٧	٧,٠٦
الحدائق	٥٠٣,٩	٥٠١,٨	٥٢٠,٤	٥٢٠,٤	٥١١,٦	٢٠,٦٧
المحصولية	٢٤٥٥,٤	٢٤٠٦,١	٢٦١٦,١	٢٤٢١,٧	٢٤٧٤,٨	١٠٠
اجمالي الجمهورية						
الحبوب	٦٦١٤,٣	٦٧٨٤,٥	٧٣١٣,٧	٧٢٣٣,٧	٦٩٨٦	٤٧,٦١
البقوليات	٣٢٠,٥	٣٠٣,٢	٢٥٧,٥	٢٣٣,٣	٢٧٨,٥	١,٨٩
الالياف	٥٦٦,١	٧٥٥,٥	٦٧٢,٩	٥٥٢	٦٣٦,٦	٤,٣٣
البذور الزيتية	٢٧٠,٨	٢٩٣,٢	٢٦٦,٥	٢٥٨,٩	٢٧٢,٢	١,٨٥
السكرية	٤٥٨,٥	٤٦٣	٤٨٨,٧	٥١٣,١	٤٨٠,٨	٣,٢٧
الخضر	١٨٢٣,٥	١٧٤٤,٦	١٩٣٩,١	١٩٧٣,٢	١٨٧٠,١	١٢,٧٤
الاعلاف	٢٥٣٩,١	٢٤٢٠,٥	٢١٠٩,٥	٢١٢٧	٢٢٩٩	١٥,٦٧
محاصيل اخرى	٧٦١,٩	٦٤٨	٦٩٣,٩	٧٠٧,٦	٧٠٢,٨	٤,٧٩
الحدائق	١١١٨,٩	١١٣٨,٣	١١٦٣,٩	١١٦٣,٩	١١٤٦,٢٥	٧,٨١
المحصولية	١٤٤٧٣,٦	١٤٥٥١,٢	١٤٩٠٥	١٤٧٦٢,٧	١٤٦٧٢,٩	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرات الاقتصاد الزراعى ، اعداد مختلفة.

#### مجموعة الحبوب :

لم تبلغ سياسة التخطيط التاشرى أهدافها فيما يتعلق بمجموعة محاصيل الحبوب على مستوى الجمهورية حيث تناقصت مساحات محاصيل الحبوب ( القمح - الشعير - الذرة الشامية - الذرة الرفيعة - الذرة الصفراء ) بنسبة ٥,٤٪ ، ١٣,٦٪ ، ١٦,٩٪ ، ١٧,٥٪ ، ٦٣٪ للمحاصيل السابقة على الترتيب وثبت المعنوية الاحصائية لهذا التناقص باستثناء محصول القمح حيث لم تثبت المعنوية الاحصائية له . فى حين تزايدت مساحة محصول الأرز عن المستهدف لها بنسبة ٤٧٪ وثبت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة عند مستوى ١٪ . وترجع هذه الزيادة لارتفاع اسعار وعوائد محصول الأرز مقارنة بالمحاصيل الاخرى المنافسة له فى الدور

#### مجموعة البقوليات :

بلغت المساحة الفعلية للمحاصيل البقولية ٢٧٨,٦ الف فدان منخفضة عن المستهدف بـ ١٧١,٤ الف وبنسبة انخفاض بلغت نحو ٣٨,١٪ ، حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المستهدف ٨٥,٥٪ للعدس ، ٧٠,٧٪ للترمس ، ٤١٪ للحمص ، ٣٥,٣٪ للفلول البلدى ، ٨٪ للحلبة. وثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ١٪ باستثناء مساحة محصول الحلبة حيث لم تثبت معنويته.

#### الألياف :

أخفقت سياسة التخطيط التأشيرى فى تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمحاصيل الالياف حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول القطن بحوالى ٢١,٧% ، وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ١% ، كما انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول الكتان بنسبة ٤% ولم يثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض.

مجموعة البذور الزيتية :

بلغت المساحة الفعلية للبذور الزيتية على مستوى الجمهورية ٢٧٢,٢ الف فدان بينما كان مستهدف لها ٥٣٥ الف فدان أى بنسبة تناقص بلغت نحو ٤٩,١% ، حيث تناقصت المساحة الفعلية بنسبة بلغت نحو ٧٣,٢% لعباد الشمس ، ٦٦,١% لبقول الصويا ، ٤٠,١% للسمسم ، ٣٣,٦% للبقول السودانى وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥) وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ١%.

مجموعة المحاصيل السكرية :

على الرغم من تزايد المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول قصب السكر ٤,٦% فقد تناقصت المساحة الفعلية لمجموعة المحاصيل السكرية عن المساحة المستهدفة لها- ٢,٦% حيث تناقصت المساحة الفعلية عن المستهدفة لمحصول بنجر السكر بنحو ١٤,٩% ، وذلك خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥).

مجموعة الاعلاف :

بلغت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمحصول البرسيم المستديم على مستوى الجمهورية حيث تم زراعة أكثر من المساحة المستهدفة ٢٧,٩ فدان فقط تعادل ١,٦% ولم يثبت معنوية هذه الزيادة . فى حين انخفضت المساحة الفعلية لمحصول البرسيم التحريش ٩٤ الف فدان تعادل ١٥,٤% من المساحة المستهدفة وثبتت معنوية هذه الزيادة ويرجع تناقص مساحة محصول البرسيم التحريش عن المستهدف الى التناقص فى مساحة القطن للارتباط الوثيق بينهما. وترجع الزيادة فى مساحة البرسيم المستديم الى ارتفاع اسعار وعائد المحصول .

مجموعة الخضر :

حققت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمجموعة الخضر على مستوى الجمهورية حيث لم تنقص المساحة الفعلية لجملة للخضر سوى ٣٣,٧ الف فدان بنسبة ١,٨% عن المساحة المستهدفة لها كتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥) وترجع الزيادة فى محاصيل الخضر الى ارتفاع اسعار وعائد هذه المحاصيل .

البصل والثوم :

بلغت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها على مستوى الجمهورية فيما يتعلق بمحصول البصل حيث تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ١١,٤% ولم يثبت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥) فى حين لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمحصول الثوم حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٣٦% .

مجموعة الحدائق :

بلغت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمجموعة الحدائق على مستوى الجمهورية حيث لم تنخفض المساحة الفعلية لمجموعة الحدائق سوى ١,٢% عن المساحة المستهدفة لها كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥).

ب- الفرق بين التركيب المحصولى الفعلى والتركيب المحصولى التأشيرى فى الاراضى القديمة :

بلغت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بالمساحة المحصولية والزام فى الاراضى القديمة ، حيث لم تنخفض المساحة الفعلية للمساحة المحصولية سوى ٠,٥% عن المساحة المستهدفة لها كمتوسط للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٥-٢٠٠٦/٢٠٠٥) ، كما تزايدت المساحة الفعلية للزام المزروع ٤,٩% عن المساحة المستهدفة ، وثبتت معنوية هذه الزيادة جدول رقم (٤). وقد يرجع ذلك الى الإجراءات التى اتخذتها وزارة الزراعة فى الآونة الأخيرة فى الحد من التعدي على الاراضى الزراعية .

مجموعة الحبوب :

بلغت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها لمحصول القمح فى الاراضى القديمة حيث تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٦,٨% ولم تثبت معنوية هذه الزيادة ويرجع ذلك الى التحسن الذى حدث فى أرباحية القمح وذلك لتحسن انتاجية الفدان من ناحية وارتفاع أسعار التوريد الاختيارى من ناحية أخرى . بينما لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها لباقي محاصيل الحبوب حيث تناقصت المساحة الفعلية ٤٢,٨% للذرة الصفراء ، ٣٦,٤% للشعير ، ١٥,٢% للذرة الشامية ، ١٣% للذرة الرفيعة ، فى حين تزايدت المساحة الفعلية لمحصول الارز شديدة الاستهلاك المياه الرى ٤٢,٨% عن المساحة المستهدفة فيما يعنى ان سياسة التخطيط التأشيرى لم تبلغ أهدافها فيما يتعلق باستخدام مياه الرى وذلك لعدم فعالية العقوبات لمخالفة زراعة الارز.

جدول رقم (٣) اختلاف التركيب المحصولي الفعلي عن التأشيرى على مستوى الجمهورية خلال متوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م)

المحاصيل	تأشيرى		فعلى		معدل التغير %	قيمة ت المحسوبة
	الف فدان	من الجملة %	الف فدان	من الجملة %		
<b>الحبوب</b>						
قمح	٢٩٥٠	١٨,٦٤	٢٧٩٠,٢	١٩,٠٢	٥,٤٢-	٠,٩ -
شعير	٢٦٧,٥	١,٦٩	٢٣١	١,٥٧	١٣,٦-	**٢,٢٧ -
ذرة شامية	٢٣٠٠	١٤,٥٣	١٩١٢	١٣,٠٣	١٦,٩ -	*٤,٧ -
ذرة رفيعة	٤٥٢,٥	٢,٨٥	٣٧٣,٤	٢,٥٤	١٧,٥-	*٥,٢٢-
ارز	١٠٣٧,٥	٦,٥٥	١٥٢٤,٧	١٠,٣٩	٤٦,٩٥	*١٥,٩
ذرة صفراء	٤١٨,٨	٢,٦٤	١٥٥,٤	١,٠٦	٦٢,٩-	*٣,١٤-
جملة الحبوب	٧٤٢٦,٣	٤٦,٩٢	٦٩٨٦,٦	٤٧,٦٢	٥,٩ -	١,٤٧ -
<b>البقوليات</b>						
فول البلدى	٣٧٥	٢,٣٧	٢٤٢,٨	١,٦٥	٣٥,٣-	٣,٤٩ -
عدس	٢٠	٠,١٣	٢,٩	٠,٠١	٨٥,٥ -	*٢٩-
حمص	٢٥	٠,١٦	١٤,٦	٠,٠٩	٤١,٦-	*١٧,٢-
ترمس	١٥	٠,٠٩	٤,٤	٠,٠٢	٧٠,٧ -	*١٨,٣ -
حلبة	١٥	٠,٠٩	١٣,٨	٠,٠٩	٨ -	١,٥-
جملة البقوليات	٤٥٠	٢,٨٤	٢٧٨,٦	١,٨٩	٣٨,١ -	*٤,٥١-
<b>الالياف</b>						
قطن	٧٨٠	٤,٩٢	٦١٠,٧	٤,١٦	٢١,٧ -	**٢,٧٧-
كتان	٢٥	٠,١٥	٢٦	٠,١٧	٤	٠,١٤
جملة الالياف	٨٠٥	٥,٠٨	٦٣٦,٧	٤,٣٣	٢٠,٩ -	**٢,٧١-
<b>الزيتية</b>						
فول سودانى	٢١٥	١,٣٥	١٤٢,٨	٠,٩٧	٣٣,٦ -	*٧,٩-
فول صويا	٦٧,٥	٠,٤٢	٢٢,٩	٠,١٥	٦٦,١ -	*٧,٣٢ -
سمسم	١١٧,٥	٠,٧٤	٧٠,٣	٠,٤٧	٤٠,١ -	*٦-
عباد شمس	١٣٥	٠,٨٣	٣٦,٢	٠,٢٤	٧٣,٢ -	*٢٣,٧-
جملة الزيتية	٥٣٥	٣,٣٦	٢٧٢,٢	١,٨٥	٤٩,١ -	*٢١,١-
<b>السكرية</b>						
قصب السكر	٣١٠	١,٩٥	٣٢٤,٣	٢,٢١	٤,٦١	**٢,٤
بنجر السكر	١٨٣,٨	١,١٦	١٥٦,٥	١,٠٦	١٤,٩ -	١,٧٧-
جملة السكرية	٤٩٣,٨	٣,١٢	٤٨٠,٨	٣,٢٧	٢,٦ -	٠,٧-
<b>الخضر</b>						
خضر شتوى	٦٢٢,٥	٣,٩٣	٥٩٢,٢	٤,٠٣	٤,٩ -	٠,٩-
خضر صيفى	٩٨٥	٦,٢٢	١٠٦٧,٦	٧,٢٧	٨,٣٨	١,٦١
خضر نيلى	٢٩٦,٣	١,٨٧	٢١٠,٣	١,٤٣	٢٩ -	*٥,٤٦-
جملة الخضر	١٩٠٣,٨	١٢,٠٣	١٨٧٠,١	١٢,٧	١,٨ -	٠,٤٩-
<b>الاعلاف</b>						
برسيم مستديم	١٧٥٥	١١,٠٨	١٧٨٢,٩	١٢,١٥	١,٥٨	٠,٣
برسيم تحريش	٦١٠	٣,٨	٥١٦,١	٣,٥١	١٥,٤ -	**٢,٠٤-
النوم	٣٠	٠,١٨	١٩,٢	٠,١٣	٣٦ -	*٨,٢٦-
البصل	٩٠	٠,٥٦	١٠٠,٣	٠,٦٨	١١,٤٤	١,٦
الحدائق	١١٦٠	٧,٣٣	١١٤٦,٣	٧,٨١	١,٢ -	١,٢٦-
اخرى	٥٥٦,٥	٣,٥٢	٥٨٣,٣	٣,٩٧	٤,٨٢	١,٢٦
جملة الزمام	٨٤٩٥,٣	٥٣,٦٨	٨٢٦٣,٤	٥٦,٣١	٢,٧ -	*٣,١٦-
جملة المحصولية	١٥٨١٥,٣	١٠٠	١٤٦٧٢,٩	١٠٠	٧,٣ -	*٧,٢٧-

مقدار التغير = الفعلى - التأشيرى

\* معنى عند ٠,٠١

\*\* معنى عند ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، بيانات غير منشورة.

مجموعة البقوليات :

من الملاحظ ان سياسة التخطيط التأشيرى لم تبلغ أهدافها فيما يتعلق بمحاصيل البقوليات فى الاراضى القديمة حيث انخفضت المساحة الفعلية لمجموعة البقوليات بنسبة ٣٧٪ عن المساحة المستهدفة لها كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥-٢٠٠٦) وذلك لانخفاض المساحة الفعلية بـ ٨٢ % للعدس ، ٧٠٪ للترمس ، ٢٨٪ للحمص ، ٢٠٪ للحلبة . ويرجع انخفاض المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لها لمحاصيل البقوليات لانخفاض الأربحية مقارنة بالمحاصيل المنافسة لها فى الموسم الزراعى .

مجموعة الالياف :

لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمحصول القطن فى الاراضى القديمة حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لها ٢١,٥٪ وثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ٥٪ ويرجع ذلك

لعدم قيام المؤسسات المختلفة المسؤولة عن تسويق القطن عن القيام بالدور المنوط بها في تسويق القطن ، بينما نجحت سياسة التخطيط التأشيرى في تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمحصول الكتان في الاراضى القديمة حيث تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٢,٤٪ ولم يثبت معنوية هذه الزيادة .  
مجموعة البذور الزيتية :

لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمجموعة محاصيل البذور الزيتية في الاراضى القديمة ، حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٥,٥٪ لجملة البذور الزيتية، ٥٥,١٪ لعباد الشمس ، ٥٠٪ لفلو الصويا ، ٣,٣٪ للسوسم ، ٣٠,٧٪ للفلو السودانى وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥-٢٠٠٦) .  
مجموعة المحاصيل السكرية :

حققت سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمجموعة المحاصيل السكرية في الاراضى القديمة ، حيث لم تتزايد المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة سوى ١,٥٪ لجملة المحاصيل السكرية ١,٤٪ لقصب السكر ، ١,٨٪ لبنجر السكر ، وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥-٢٠٠٦) .  
مجموعة الاعلاف :

نجحت سياسة التخطيط التأشيرى في تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمحصول البرسيم المستديم حيث لم تتزايد المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة سوى ٣,٨٪ وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، بينما لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى في تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمساحة محصول البرسيم التحريش حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ١٦,١٪ وثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند سنوى ٥٪ ويرجع ذلك للعلاقة الطردية بين محصول البرسيم التحريش والقطن .  
مجموعة الخضر :

تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لجملة الخضر في الاراضى القديمة ٥,١٪ ولم يثبت معنوية هذه الزيادة ، حيث تزايدت المساحة الفعلية بنسبة ١٥,٢٪ للخضر الصيفية ، ٦,٤٪ للخضر الشتوية ولم تثبت معنوية تلك الزيادة ، في حين انخفضت المساحة الفعلية للخضر النيلية ٢٣,١٪ وثبت معنوية هذا الانخفاض ، وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥-٢٠٠٦) .  
البصل والثوم :

تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول البصل في الاراضى القديمة ٣٥,٨٪ وثبتت معنوية هذه الزيادة عند سنوى ١٪ ، بينما انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول الثوم ١٥,٥٪ وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ١٪ .  
مجموعة الحدائق :

تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمجموعة الحدائق في الاراضى القديمة بنسبة ١٣,٣٪ وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، وثبتت معنوية هذه الزيادة عند مستوى ١٪ .

### ج- الفرق بين التركيب المحصولى الفعلى والتركيب المحصولى التأشيرى فى الاراضى الجديدة:-

لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بالمساحة المحصولية والزام فى الاراضى الجديدة ، حيث انخفضت المساحة المحصولية الفعلية عن المساحة المستهدفة ٢٩,٨٪ وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ١٪ ، كما انخفضت المساحة الفعلية للزام المزروع عن المساحة المستهدفة ٢٤,٢٪ وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض عند مستوى ١٪ ، جدول رقم (٥) و يرجع ذلك التناقص إلى بطئ معدلات استصلاح الاراضى الجديدة فى الآونة الأخيرة عما كان مستهدف لها .

### مجموعة الحبوب :

أخفقت سياسة التخطيط التأشيرى في تحقيق أهدافها لمجموعة الحبوب فى الاراضى الجديدة ، حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة بنحو ٤١,٢٪ لجملة الحبوب ، ٣٠,٩٪ للارز ، ٣٩,٧٪ للقمح ٦٤,٣٪ للذرة الرفيعة ، ٩٠,٦٪ للذرة الصفراء وثبتت معنوية هذه الزيادة كما انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٣٦,١٪ للذرة الشامية ، ٧,٨٪ للشعير ، ولم يثبت معنوية هذه الزيادة .



جدول رقم (٤) اختلاف التركيب المحصولي الفعلي عن التآشيرى في الاراضى القديمة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢-٢٠٠٦/٢٠٠٥م)

المحاصيل	تآشيرى		فعلى		قيمة ت المحسوبة	معدل التغير %	مقدار التغير بالالف فدان
	من الجملة %	الف فدان	من الجملة %	الف فدان			
<b>الحبوب</b>							
قمح	٢١٧٧,٥	١٧,٧١	٢٣٢٤,٦	١٩,٠٠	١٤٧,١	٦,٧٥	١,٣٣
شعير	٥٥	٠,٤٤	٣٥	٠,٢٨	٢٠	٣٦,٤ -	*٤,١١-
ذرة شامية	٢١١٢,٥	١٧,١٨	١٧٩٢,٢	١٤,٦٥	٣٢٠,٣ -	١٥,٢ -	*٤,٩٤-
ذرة رفيعة	٤١٢,٥	٣,٣٥	٣٥٩,١	٢,٩٣	٥٣,٤ -	١٢,٩ -	*٣,٣٩-
ارز	٩٩٢,٥	٨,٠٧	١٤٩٣,٦	١٢,٢٣	٥٠,١,١	٥٠,٥	*١٦,٨٥
ذرة صفراء	٢٤٢,٥	١,٩٧	١٣٨,٧	١,٠١,٣٤	١٠٣,٨ -	٤٢,٨ -	**٢,٠٢-
جملة الحبوب	٥٩٩٢,٥	٤٨,٧٥	٦١٤٣,٢	٥٠,٢٥	١٥٠,٧	٢,٥١	٠,٧٥
<b>البقوليات</b>							
فول البلدى	٢٨٧,٥	٢,٣٣	١٨٢,٣	١,٤٩	١٠٥,٢ -	٣٨,٦ -	*٣,٥٥-
عدس	١٥	٠,١٢	٢,٧	٠,٠٢٢	١٢,٣ -	٨٢ -	*٢٤,٤-
حوص	٢٠	٠,١٦	١٤,٤	٠,١١	٥,٦ -	٢٨ -	*١٠,١٧-
ترمس	١٠	٠,٠٨	٣	٠,٠٢	٧ -	٧٠ -	*٢٤,١٤-
حلبة	١٠	٠,٠٨	١٢	٠,٠٩	٢	٢٠	*٤,٦
جملة البقوليات	٣٤٢,٥	٢,٧٨	٢١٤,٤	١,٧٥	١٢٨,١ -	٣٧,٤ -	*٤,٣-
<b>الالياف</b>							
قطن	٧٧٠	٦,٢٦	٦٠٤,٤	٤,٩٤	١٦٥,٦ -	٢١,٥ -	**٢,٧٢-
كتان	٢٥	٠,٢٠	٢٥,٦	٠,٢٠	٠,٦	٢,٤	٠,٠٨
جملة الالياف	٧٩٥	٦,٤٦	٦٣٠	٥,١٥	١٦٥-	٢٠,٧ -	**٢,٦٧-
<b>الزيتية</b>							
فول السودانى	٥٥	٠,٤٤	٣٨,١	٠,٣١	١٦,٩ -	٣٠,٧ -	**٢,٦٤-
فول صويا	٤٥	٠,٣٦	٢٢,٤	٠,١٨	٢٢,٦ -	٥٠ -	*٣,١٥-
سمسم	٥٧,٥	٠,٤٦	٣٢,٥	٠,٢٦	٢٥ -	٤٣,٣ -	*٦,٣٦-
عباد الشمس	٧٥	٠,٦١	٣٣,٧	٠,٢٧	٤١,٣ -	٥٥,١ -	*١٢,٧-
جملة الزيتية	٢٣٢,٥	١,٨٩	١٢٦,٧	١,٠٣	١٠٥,٨ -	٤٥,٥ -	*٦,٨-
<b>السكرية</b>							
قصب السكر	٢٩٥	٢,٤٠	٢٩٩,١	٢,٤٤	٤,١٠	١,٣٨	٠,٤٢
بنجر السكر	١٤٣,٧٥	١,٠١	١٤٦,٣	١,٠١٩	٢,٥٥	١,٧٧	٠,٢٢
جملة السكرية	٤٣٨,٧٥	٣,٥٦	٤٤٥,٤	٣,٦٤	٦,٦٥	١,٥١	٠,٣٦
<b>الخضراوات</b>							
خضراوات شتوى	٤٤٥	٣,٦٢	٤٧٣,٦	٣,٨٧	٢٨,٦	٦,٤٢	١,٤٢
خضراوات صيفى	٦١٢,٥	٤,٩٨	٧٠٥,٧	٥,٧٧	٩٣,٢	١٥,٢١	*٣,٣
خضراوات نيلى	٢٤٠	١,٩٥	١٨٤,٤	١,٥٠	٥٥,٦ -	٢٣,١ -	*٤,٣٥-
جملة الخضراوات	١٢٩٧,٥	١٠,٥٥	١٣٦٣,٧	١١,١٥	٦٦,٢	٥,١٠	١,٦٣
<b>الاعلاف</b>							
برسيم	١٥٥٠	١٢,٦١	١٦٠٨,٢	١٣,١٤	٥٨,٢	٣,٧٥	٠,٦٩
مستديم							
برسيم تحريش	٦٠٠	٤,٨٨	٥٠٣,٧	٤,١١	٩٦,٣ -	١٦,١ -	**٢,٠٥-
الثوم	٢٠	٠,١٦	١٦,٩	٠,١٣	٣,١ -	١٥,٥ -	**٢,١٥-
البصل	٦٠	٠,٤٨	٨١,٥	٠,٦٦	٢١,٥	٣٥,٨٣	*٢,٩
الحدائق	٥٦٠	٤,٥٥	٦٣٤,٧	٥,١٨	٧٤,٧	١٣,٣٣	*١١
اخرى	٤٠١,٥	٣,٢٧	٤٢٩,٧	٣,٥٢	٢٨,٢	٧,٠٢	١,٢٦
جملة الزمام	٦٢٦٤	٥٠,٩٦	٦٥٧١,٣	٨٣,٧٣	٣٠٧,٣	٤,٩٠	*٧,٢١
جملة المحصولية	١٢٢٩٠,٢٥	١٠٠	١٢١٩٨,١٠	١٠٠	٩٢,١٥ -	٠,٧٥ -	٠,٤٨-

مقدار التغير = الفعلى - التآشيرى

\* معنوى عند ٠,٠١

\*\* معنوى عند ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، بيانات غير منشورة

جدول رقم (٥) اختلاف التركيب المحصولي الفعلي عن التاشيري في الاراضي الجديدة كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦م)

المحاصيل	تاشيري		فعلي		معدل التغير %	قيمة ت المحسوبة
	الف فدان	من الجملة %	الف فدان	من الجملة %		
الحبوب						
قمح	٧٧٢,٥	٢١,٩١	٤٦٥,٦	١٨,٨١	٣٠,٦,٩ -	٣٩,٧ -
شعير	٢١٢,٥	٦,٠٢	١٩٦	٧,٩١	١٦,٥ -	٧,٨ -
ذرة شامية	١٨٧,٥	٥,٣١	١١٩,٨	٤,٨٤	٦٧,٧ -	٣٦,١ -
ذرة رفيعة	٤٠	١,١٣	١٤,٣	٠,٥٧	٢٥,٧ -	٦٤,٣ -
ارز	٤٥	١,٢٧	٣١,١	١,٢٥	١٣,٩ -	٣٠,٩ -
ذرة صفراء	١٧٦,٣	٥,٠٠	١٦,٦	٠,٦٧	١٥٩,٧ -	٩٠,٦ -
جملة الحبوب	١٤٣٣,٨	٤٠,٦٧	٨٤٣,٤	٣٤,٠٧	٥٩٠,٤ -	٤١,٢ -
البقوليات						
فول البلدي	٨٧,٥	٢,٤٨	٦٠,٥	٢,٤٤	٢٧ -	٣٠,٩ -
عدس	٥	٠,١٤	٠,٢	٠,٠١	٤,٨ -	٩٦ -
حمص	٥	٠,١٤	٠,٢	٠,٠١	٤,٨ -	٩٦ -
ترمس	٥	٠,١٤	١,٤	٠,٠٥	٣,٨ -	٧٢ -
حلبة	٥	٠,١٤	١,٨	٠,٠٧	٣,٢ -	٦٤ -
جملة البقوليات	١٠٧,٥	٣,٠٤	٦٤,١	٢,٥٩	٤٣,٤ -	٤٠,٤ -
الاليف						
قطن	١٠	٠,٢٨	٦,٣	٠,٢٥	٣,٧ -	٣٧ -
الزيتية						
فول السوداني	١٦٠	٤,٥٣	١٠٤,٧	٤,٢٣	٥٥,٣ -	٣٤,٦ -
فول صويا	٢٢,٥	٠,٦٣	٠,٥	٠,٠٢	٢٢ -	٩٧,٨ -
سمسم	٦٠	١,٧٠	٣٧,٨	١,٥٢	٢٢,٢ -	٣٧ -
عباد شمس	٦٠	١,٧٠	٢,٥	٠,١٠	٥٧,٥ -	٩٥,٨ -
جملة الزيتية	٣٠٢,٥	٨,٥٨	١٤٥,٥	٥,٨٧	١٥٧ -	٥١,٩ -
السكرية						
قصب سكر	١٥	٠,٤٢	٢٥,٢	١,٠٢	١٠,٢	٦٨,٦٦
بنجر سكر	٤٠	١,٠١٣	١٠,٢	٠,٤١	٢٩,٨ -	٧٤,٥ -
جملة السكرية	٥٥	١,٥٦	٣٥,٤	١,٤٣	١٩,٦ -	٣٥,٥ -
الخضر						
خضر شنوى	١٧٧,٥	٥,٠٣	١١٨,٦	٤,٧٩	٥٨,٩ -	٣٣,٢ -
خضر صيفي	٣٧٢,٥	١٠,٥٦	٣٦١,٩	١٤,٦٢	١٠,٦ -	٢,٨ -
خضر نيلي	٥٦,٣	١,٥٩	٢٥,٩	١,٠٤٦	٣٠,٤ -	٥٤ -
جملة الخضر	٦٠٦,٣	١٧,٢	٥٠٦,٤	٢٠,٤٦	٩٩,٩ -	١٦,٥ -
الاعلاف						
برسيم مستديم	٢٠٥	٥,٨١	١٧٤,٧	٧,٠٥	٣٠,٣ -	١٤,٨ -
برسيم تحريش	١٠	٠,٢٨	١٢,٤	٠,٥٠	٢,٥	٢٥
النوم	١٠	٠,٢٨	٢,٣	٠,٠٩	٧,٧ -	٧٧ -
البيصل	٣٠	٠,٨٥	١٨,٨	٠,٧٥	١١,٢ -	٣٧,٣ -
الحدائق	٦٠٠	١٧,٠٢	٥١١,٦	٢٠,٦٧	٨٨,٤ -	١٤,٧ -
اخرى	١٥٥,١	٤,٤	١٥٣,٦	٦,٢	١,٥ -	٠,٩٧ -
جملة الزمام	٢٢٣١,٣	٦٣,٢٩	١٦٩٢,١	٦٨,٣٧	٥٣٩,٢ -	٢٤,٢ -
جملة المحصولية	٣٥٢٥	١٠٠	٢٤٧٤,٨	١٠٠	١٠٠٠,٢ -	٢٩,٨ -

مقدار التغير = الفعلي - التاشيري

\* معنوى عند ٠,٠١

\*\* معنوى عند ٠,٠٥

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، بيانات غير منشورة.

#### مجموعة البقوليات :

لم تبلغ سياسة التخطيط التاشيري أهدافها فيما يتعلق بمجموعة البقوليات فى الاراضى الجديدة حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٤٠,٤٪ لجملة البقوليات، ٩٦٪ لكل من العدس والحمص ، ٧٢٪ للترمس ، ٦٤٪ للحلبة ، ٣٠,٩٪ للفول البلدى ، وثبت معنوية هذه الانخفاض ، وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) .

#### مجموعة البذور الزيتية :

لم تنجح سياسة التخطيط التأشيرى فى تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمجموعة البذور الزيتية فى الاراضى الجديدة ، حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٥١,٩% لجملة مساحة محاصيل البذور الزيتية، ٩٧,٨% لفول الصويا ، ٩٥,٨% لعباد الشمس ، ٣٧% للسمسم ، ٣٤,٦% للفول السودانى ، وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) .  
مجموعة الالياف :

انخفضت المساحة الفعلية لمحصول القطن عن المساحة المستهدفة فى الاراضى الجديدة ٣٧% ، وثبتت معنوية هذه الانخفاض وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) .  
مجموعة المحاصيل السكرية :

لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى أهدافها فيما يتعلق بمجموعة المحاصيل السكرية فى الاراضى الجديدة ، حيث تزايدت المساحة الفعلية لمحصول قصب السكر ٦٨,٧% ، بينما انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ٧٤,٥% لمحصول بنجر السكر وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) .  
مجموعة الاعلاف :

انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول البرسيم المستديم فى الاراضى الجديدة ١٤,٨% ويثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) بينما تزايدت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول البرسيم التحريش ٢٥% ولم يثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض .  
مجموعة الخضر :

لم تبلغ سياسة التخطيط التأشيرى فى تحقيق أهدافها فيما يتعلق بمحاصيل الخضر فى الاراضى الجديدة ، حيث انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة ١٦,٥% لجملة الخضر ، ٥٤% للخضر النيلية ، ٣٣,٢% للخضر الشتوى وثبت معنوى هذا الانخفاض ، بينما انخفضت المساحة الفعلية للخضر الصيفية عن المساحة المستهدفة ٢,٨٥% ولم تثبت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض .  
البصل والثوم :

انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول الثوم فى الاراضى الجديدة بـ ٧٧% وثبتت معنوية هذه الزيادة ، كما انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمحصول البصل بنحو ٣٧,٣% وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) .  
مجموعة الحدائق :

انخفضت المساحة الفعلية عن المساحة المستهدفة لمجموعة الحدائق فى الاراضى الجديدة ١٤,٧% وثبتت المعنوية الاحصائية لهذا الانخفاض وذلك كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠٣-٢٠٠٥/٢٠٠٦) .

#### رابعا : أسباب اختلاف التركيب المحصولى الفعلى عن التأشيرى :

يتناول هذا الجزء أسباب اختلاف التركيب المحصولى الفعلى عن التأشيرى من خلال اربحية المحاصيل وتكاليف الانتاج مع الاخذ فى الاعتبار فترة تاخير سنة حيث ان المنتج يتخذ قراره الانتاجى معتمدا على التكاليف والاربحية للمحاصيل المختلفة فى السنة السابقة .

#### ١ - أربحية المحاصيل:

##### أ - صافى عائد الفدان:

يعتبر صافى عائد الفدان فى السنة السابقة لمحصول معين المعيار الإقتصادى الأول الذى يوضح أوجه ومقدار ميزته النسبية عن غيره من المحاصيل الاخرى من وجهة نظر المزارع.

وتشير بيانات الجدول رقم ( ٦ ) إلى أن محصول الأرز يحتل المرتبة الأولى فى صافى عائد الفدان للمحاصيل الحقلية الصيفية حيث بلغ صافى عائد الفدان ١٨٠٤ جنيه كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠١/٢٠٠٢-٢٠٠٤/٢٠٠٥م) ، ثم يلي ذلك فى الترتيب محاصيل القطن ، الفول السودانى ، الذرة الشامية ، السمسم ، الذرة الرفيعة ، فول الصويا ، عباد الشمس ، حيث بلغ صافى العائد ١٦٩٨ ، ١٤٩٨ ، ١٣٥٩ ، ٩٩٨ ، ٩١٩ ، ٧٣٩ ، ٥٥٨ ، جنيه فدان على الترتيب .

جدول رقم ( ٦ ) : التكاليف والعائد للمحاصيل الحقلية على مستوى الجمهورية كمتوسط للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥)

المحاصيل	تكاليف الانتاج (جنيه/فدان)	صافى العائد (جنيه/فدان)	اربحية الجنية
قمح	١٧٩٠	١٤٠٣	٠,٧٨
شعير	١١٦٩	٤٤١	٠,٣٨
ذرة شامية	١٧٧٣	١٣٥٩	٠,٧٧
ذرة رفيعة	١٣٨٣	٩١٩	٠,٦٦
أرز	٢١٦٢	١٨٠٤	٠,٨٣
فول بلدى	١٦٣٦	٩٢١	٠,٥٦
عدس	١٦٩١	٣٦٧	٠,٢٢
حمص	١٥٠٠	٦٧٨	٠,٤٥
ترمس	١٤٦٦	٦١٠	٠,٤٢
حلبة	١١٧٣	١٢١٨	١,٠٤
قطن	٢٢٨٦	١٦٩٨	٠,٧٤
فول سودانى	١٥٤٧	١٤٩٨	٠,٩٧
فول صويا	١٤٢٢	٧٣٩	٠,٥٢
سمسم	١١٨٩	٩٩٨	٠,٨٤
عباد الشمس	١٠٠٨	٥٥٨	٠,٥٥
بنجر السكر	١٧٣٤	١١٢٢	٠,٦٥
برسيم مستديم	١٠٦٧	٢٩٩٥	٢,٨١
برسيم تحريش	٦١٦	١٤١٥	٢,٣٠
الثوم	٢٨١٩	٢٥٥٥	٠,٩١
البصل	٢٤٢٤	٩٧٩	٠,٤٠٤

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، اعداد مختلفة .

ويحتل محصول البرسيم المستديم المرتبة الاولى فى صافى عائد الفدان للمحاصيل الحقلية الشتوية حيث بلغ صافى العائد الفدان ٢٩٩٥ جنيه كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م) ، ثم يلي ذلك فى الترتيب محاصيل كل من الثوم ، البرسيم التحريش ، القمح ، الحلبة ، بنجر السكر ، البصل ، الفول البلدى ، الحمص ، الترمس ، الشعير ، العدس حيث بلغ صافى العائد ٢٥٥٥ ، ١٤١٥ ، ١٤٠٣ ، ١٢١٨ ، ١١٢٢ ، ٩٧٩ ، ٩٢١ ، ٦١٠ ، ٤٤١ ، ٣٦٧ جنيه/فدان .

ب - اربحية الجنيه المستثمر كنسبة من تكاليف الإنتاج :

لعمل مقارنات منطقية بين اربحية المحاصيل المختلفة للسنة السابقة يتم حساب العائد على رأس المال المستثمر بطريقة تأخذ فى الاعتبار العلاقة بين كل من التكلفة والعائد ، حيث يتم قسمة صافى عائد الفدان من المحصول على اجمالى تكاليف إنتاجه وفقا للمعادلة التالية :

صافى عائد الفدان من محصول ما

= اربحية الجنيه

التكاليف الكلية لإنتاج المحصول

وتشير بيانات الجدول رقم ( ٦ ) إلى أن محصول الفول السودانى يحتل المرتبة الاولى فى اربحية الجنيه المستثمر على مستوى المحاصيل الحقلية الصيفية ، حيث بلغت اربحية الجنيه المستثمر ٠,٩٧ جنيه كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م) ، ثم يلي ذلك فى الترتيب محاصيل كل من السمسم ، الأرز ، الذرة الشامية ، القطن ، الذرة الرفيعة ، عباد الشمس ، فول الصويا ، حيث بلغت اربحية الجنيه المستثمر ٠,٨٣ ، ٠,٧٧ ، ٠,٧٤ ، ٠,٦٦ ، ٠,٥٥ ، ٠,٥٢ جنيه .

ويحتل محصول البرسيم المستديم المرتبة الاولى فى اربحية الجنيه المستثمر على مستوى المحاصيل الحقلية الشتوية ، حيث بلغت اربحية الجنيه المستثمر ٢,٨١ جنيه كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١ - ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م) ، ثم يلي ذلك فى الترتيب محاصيل كل من البرسيم التحريش ، الحلبة ، الثوم ، القمح ، بنجر السكر ، الفول البلدى ، الحمص ، الترمس ، البصل ، الشعير ، العدس ، حيث بلغت اربحية الجنيه ١,٠٤ ، ٠,٩١ ، ٠,٧٨ ، ٠,٦٥ ، ٠,٥٦ ، ٠,٥٠ ، ٠,٤٠ ، ٠,٣٨ ، ٠,٢٢ جنيه على الترتيب .

## ٢ - تكاليف الانتاج :

تشير بيانات الجدول (٦) إلى أن محصول القطن يحتل المرتبة الأولى في تكاليف إنتاج الفدان للمحاصيل الحقلية الصيفية حيث بلغت تكاليف إنتاج الفدان ٢٢٨٦ جنيه كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١-٢٠٠٤/٢٠٠٥م) ، ثم يلي ذلك في الترتيب محاصيل الأرز ، الذرة الشامية ، الفول السوداني ، فول الصويا ، الذرة الرفيعة ، السمسم ، عباد الشمس ، حيث بلغت تكاليف إنتاج الفدان ٢١٦٢ ، ١٧٧٣ ، ١٥٤٧ ، ١٤٢٢ ، ١٣٨٣ ، ١١٨٩ ، ١٠٠٨ جنيه فدان على الترتيب .

ويحتل محصول الثوم المرتبة الأولى في تكاليف إنتاج الفدان للمحاصيل الحقلية الشتوية حيث بلغت تكاليف إنتاج الفدان ٢٨١٩ جنيه كمتوسط سنوي للفترة (٢٠٠٢/٢٠٠١-٢٠٠٥/٢٠٠٤م) ، ثم يلي ذلك في الترتيب محاصيل كل من البصل ، القمح ، بنجر السكر ، العدس ، الفول البلدي ، الحمص ، الترمس ، الحلبة ، الشعير ، البرسيم المستديم ، البرسيم التحريش حيث بلغ تكاليف إنتاج الفدان ٢٤٢٤ ، ١٧٩٠ ، ١٧٣٤ ، ١٦٩١ ، ١٦٣٦ ، ١٥٠٠ ، ١٤٦٦ ، ١١٧٣ ، ١١٦٩ ، ١٠٦٧ ، ٦١٦ جنيه/فدان . ويتضح مما سبق ان ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج قد ادى الى توجيه المزارعين الى زراعة المحاصيل منخفضة التكاليف مقارنة بالمحاصيل المنافسة لها في الموسم الزراعي .

خامسا : كفاءة الاداء الاقتصادي خلال التخطيط التاشيري والعائد الاقتصادي القومي :

يتناول هذا الجزء الاستهلاك من مياه الري بالإضافة الى مقارنة الدخل الزراعي القومي في كل من التركيب المحصولي التاشيري والفعلي ، واقتراح بعض الحلول التي تعمل على رفع كفاءة التخطيط التاشيري وبالتالي تقارب اختلاف التركيب المحصولي الفعلي عن التاشيري .

### ١- استهلاك مياه الري :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) ان استهلاك اهم المحاصيل الحقلية من مياه الري على مستوى الجمهورية قد بلغ ٣٣,٢٩ مليار م<sup>٣</sup> في التركيب المحصولي الفعلي كمتوسط للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦م) ، محققا وفرا قدره ١,١٦ مليار م<sup>٣</sup> تعادل ٣,٤٪ عما لوتم تنفيذ التركيب المحصولي التاشيري والتي تقدر احتياجاته بـ ٣٤,٤٥ مليار م<sup>٣</sup> . فعلى الرغم من ان محصول الارز في التركيب المحصولي الفعلي قد تجاوز المستهدف له بـ ٢,٢٨٥ مليار م<sup>٣</sup> من مياه الري الا انه قد تم توفير ١,١٩٠ مليار م<sup>٣</sup> من المستهدف لمحصول الذرة الشامية، ٥٩٧ مليون م<sup>٣</sup> من محصول القطن ، ٣٠٣ مليون م<sup>٣</sup> من محصول الذرة الرفيعة ، ٢٩٦ مليون م<sup>٣</sup> من عباد الشمس ، ٢٨١ مليون م<sup>٣</sup> من القمح ، ٢٦٢ مليون م<sup>٣</sup> من الفول السوداني ، ١٦٣ مليون م<sup>٣</sup> من فول الصويا ، ١٤١ مليون م<sup>٣</sup> من السمسم ، ١٠٣ مليون م<sup>٣</sup> من البرسيم التحريش ، ٥٣ مليون م<sup>٣</sup> من الشعير . ويتضح مما سبق اتجاه المنتجين الزراعيين الى التوسع في زراعة المحاصيل ذات العائد المرتفع والعزوف عن زراعة المحاصيل ذات العائد المنخفض بغض النظر عن احتياجات تلك المحاصيل من المياه .

جدول رقم (٧) الاستهلاك المائي للتركيب المحصولي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢ - ٢٠٠٥/٢٠٠٦) .

المحصول	المساحة ( الف فدان )		المقطن المائي م <sup>٣</sup> / ف	الاحتياجات المائية		الفائض او العجز م <sup>٣</sup>
	التاشيري	الفعلي		التاشيري	الفعلي	
قمح	٢٩٥٠	٢٧٩٠,٢	١٧٥٧	٥١٩٣١٥٠	٤٩٠٢٢٨١	٢٨٠٧٦٨,٦
شعير	٢٦٧,٥	٢٣١	١٤٤١	٣٨٥٤٦٧,٥	٣٣٢٨٧١	٥٢٥٩٦,٥
ذرة شامية	٢٣٠٠	١٩١٢	٣٠٦٧	٧٠٥٤١٠٠	٥٨٦٤١٠٤	١١٨٩٩٩٦
ذرة رفيعة	٤٥٢,٥	٣٧٣,٤	٣٧٢٩	١٧٣٢٦٢٣	١٤٢٩٧٤٩	٣٠٢٨٧٣,٩
ارز	١٠٣٧	١٥٢٤,٧	٤٨٦٩١	٤٨٦٦٩١٣	٧١٥٢٣٦٨	٢٢٨٥٤٥٥ -
فول بلدي	٣٧٥	٢٤٢,٨	١٤١٤	٥٣٠٢٥٠	٣٤٣١٩,٢	١٨٦٩٣٠,٨
عدس	٢٠	٢,٩	١١٦٠	٢٣٢٠٠	٣٣٦٤	١٩٨٣٦
حمص	٢٥	١٤,٦	١٣٣٥	٣٣٣٧٥	١٩٤٩١	١٣٨٨٤
ترمس	١٥	٤,٤	١١٣٣	٤٩٨٥,٢	٤٩٨٥,٢	١٢٠٠٩,٨
حلبة	١٥	١٣,٩	١١٦١	١٧٤١٥	١٦١٣٧,٩	١٢٧٧,١
قطن	٧٨٠	٦١٠,٧	٣٥٢٨	٢٧٥١٨٤٠	٢١٥٤٥٥٠	٥٩٧٢٩٠,٤
فول سوداني	٢١٥	١٤٢,٨	٣٦٢٢	٧٧٨٧٣٠	٥١٧٢٢١,٦	٢٦١٥٠٨,٤
فول صويا	٦٧,٥	٢٢,٩	٣٦٦٢	٢٤٧١٨٥	٨٣٨٥٩,٨	١٦٣٣٢٥,٢
سمسم	١١٧,٥	٧٠,٤	٣٠٠٢	٣٥٢٧٣٥	٣٥٢٧٣٥	١٤١٣٩٤,٢
عباد الشمس	١٣٥	٣٦,٣	٣٠٠٠	٤٠٥٠٠٠	١٠٨٩٣٠٠	٢٩٦١٠٠
قصب السكر	٣١٠	٣٢٤,٣	٩٧٩٧	٣٠٣٧٠٧٠	٣١٧٧١٦٧	١٤٠٠٩٧ -
بنجر السكر	١٨٣,٨	١٥٦,٥	٢٢٤٥	٤١٢٦٣١	٣٥١٣٤٢,٥	٥٠٦١٢٨٨
برسيم مستديم	١٧٥٥	١٧٨٢,٩	٣٢٥٥	٥٧١٢٥٢٥	٥٨٠٣٣٤٠	٩٠٨١٤,٥ -
برسيم تحريش	٦١٠	٥١٦,١	١٠٩٥	٦٦٧٩٥٠	٥٦٥١٢٩,٥	١٠٢٨٢٠,٥
بصل	٩٠	١٠٠,٣	٢١٣٥	١٩٢١٥٠	٢١٤١٤٠,٥	٢١٩٩٠,٥ -
ثوم	٣٠	١٩,٢	١٧٦٣	٥٢٨٩٠	٣٣٨٤٩,٦	١٩٠٤٠,٤
الجملة				٣٤٤٥٤١٩٤	٣٣٢٨٩٦١١	١١٦٤٥٨٣

المصدر: جمعت وحسبت بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي وبيانات وزارة الري والموارد المائية - ادارة الاحصاء .

## ٢ - الدخل الزراعي القومي :

تشير بيانات الجدول رقم (٨) الى ان صافى الدخل من اهم المحاصيل الحقلية على مستوى الجمهورية فى التركيب المحصولى الفعلى قد بلغ ١٩,٥٦٣ مليار جنيه كمتوسط سنوى للفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥م)، فى حين كان من المستهدف ان يبلغ ٢٠,١٩٦ مليار جنيه فى التركيب المحصولى التاشيرى ، بانخفاض ٦٣٢,٦ مليون جنيه تعادل ٣,١٪ من المستهدف ، فعلى الرغم من زيادة صافى الدخل الفعلى عن المستهدف لمحصول الارز بحوالى ١,٠١٢ مليار جنيه ، الا ان صافى الدخل الفعلى انخفض عن المستهدف بنحو ٤٥٧ مليون جنيه لمحصول الذرة الشامية ، و ٣٣٦ مليون جنيه لمحصول القطن ، ٢٤٧ مليون جنيه لمحصول القمح ، ١٤١ مليون جنيه للقول البلدى ، ١٣٩ مليون جنيه للبرسيم التحريش ، ١١٢ مليون جنيه للقول السودانى ، ٨٢ مليون جنيه للذرة الرفيعة ، ٧٣ مليون جنيه لعباد الشمس ، ٤٨ مليون جنيه للمسمم.

جدول رقم (٨) الدخل النباتى للتركيب المحصولى التاشيرى والفعلى على مستوى الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢)

المحصول	المساحة بالالف فدان		صافى العائد بالجنيه للفدان	جملة العائد بالالف جنيه		الفائض او العجز بالف جنيه
	تاشيرى	فعلى		تاشيرى	فعلى	
قمح	٢٩٥٠	٢٧٩٠,٢	١٥٤٦	٤٥٦٠٧٠٠	٤٣١٣٦٤٩	٢٤٧٠٥٠,٨
شعير	٢٦٧,٥	٢٣١	٤٩٧	١٣٢٩٤٧,٥	١١٤٨٠,٧	١٨١٤٠,٥
ذرة شامية	٢٣٠٠	١٩١٢	١١٧٧	٢٧٠٧١٠٠	٢٢٥٠٤٢٤	٤٥٦٦٧٦
ذرة رفيعة	٤٥٢,٥	٣٧٣,٤	١٠٣٧	٤٦٩٢٤٢,٥	٣٨٧٢١٥,٨	٨٢٠٢٦,٧
ارز	١٠٣٧	١٥٢٤,٧	٢٠٧٧	٢١٥٤٨٨٨	٣١٦٦٨٠,٢	١٠١١٩١٤-
فول بلدى	٣٧٥	٢٤٢,٨	١٠٦٣	٣٩٨٦٢٥	٢٥٨٠٩٦,٤	١٤٠٥٢٨,٦
عدس	٢٠	٢,٩	٥٦٦	١١٣٢٠	١٦٤١,٤	٩٦٧٨,٦
حمص	٢٥	١٤,٦	٧٤٦	١٨٦٥٠	١٠٨٩١,٦	٧٧٥٨,٤
ترمس	١٥	٤,٤	٨٢٥	١٢٣٧٥	٣٦٣٠	٨٧٤٥
حلبة	١٥	١٣,٩	١٤٧٠	٢٢٠٥٠	٢٠٤٣٣	١٦١٧
قطن	٧٨٠	٦١٠,٧	١٩٨٣	١٥٤٦٧٤٠	١٢١١٠١٨	٣٣٥٧٢١,٩
فول سودانى	٢١٥	١٤٢,٨	١٥٤٧	٣٣٢٦٠٥	٢٢٠٩١١,٦	١١١٦٩٣,٤
فول صويا	٦٧,٥	٢٢,٩	٩٢٥	٦٢٤٣٧,٥	٢١١٨٢,٥	٤١٢٥٥
سمسم	١١٧,٥	٧٠,٤	١٠١٤	١١٩١٤٥	٧١٣٨٥,٦	٤٧٧٥٩,٤
عباد الشمس	١٣٥	٣٦,٣	٧٤١	١٠٠٠٣٥	٢٦٨٩٨,٣	٧٣١٣٦,٧
قصب السكر	٣١٠	٣٢٤,٣	٢٥٠٧	٧٧٧١٧٠	٨١٣٠٢٠,١	٣٥٨٥٠,١-
بنجر السكر	١٨٣,٨	١٥٦,٥	١٢٥٩	٢٣١٤٠٤,٢	١٩٧٠٣٣,٥	٣٤٣٧٠,٧
برسيم مستديم	١٧٥٥	١٧٨٢,٩	٣١١٥	٥٤٦٦٨٢٥	٥٥٥٣٧٣٤	٨٦٩٠٨,٥-
برسيم تحريش	٦١٠	٥١٦,١	١٤٨٣	٩٠٤٦٣٠	٧٦٥٢٧٦,٣	١٣٩٢٥٣,٧
بصل	٩٠	١٠٠,٣	١١٣٢	٦٥٣١٠	٤١٧٩٨,٤	٢٣٥١١,٦
ثوم	٣٠	١٩,٢	٢١٧٧	١٠١٨٨٠	١١٣٥٣٩,٦	١١٦٥٩,٦-
الجملة				٢٠١٩٦٠٧٩	١٩٥٦٣٤٨٨	٦٣٢٥٩١,٤

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى - الدارة المركزية للاقتصاد الزراعى

## الملخص

يهدف البحث بشكل اساسى الى تقييم وحساب الاختلاف بين التركيب المحصولى التاشيرى والتركيب المحصولى الفعلى ، كما اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفى والكمى للبيانات المتاحة عن المشكلة لتحقيق اهداف البحث بالاضافة الى اختبار "ت" للمقارنة بين متوسط المجموعتين للتعرف عما اذا كان الفرق معنويا ام لا .  
واوضحت نتائج الدراسة ان المساحة المحصولية لاجمالي الجمهورية فى اطار التركيب المحصولى التاشيرى بلغت نحو ١٥,٨١٥ مليون فدان خلال متوسط الفترة (٢٠٠٣/٢٠٠٢ - ٢٠٠٦/٢٠٠٥) ، وتأتى مجموعة الحبوب فى المرتبة الاولى بنسبة ٤٧٪ ، وجاءت مجموعة الأعلاف فى المرتبة الثانية بنسبة ١٥٪ ، كما جاءت مجموعة الخضر فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢٪ ، وتحتل مجموعة الحادائق المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٣٪ ، وتأتى مجموعة الالياف فى المرتبة الخامسة بنسبة ٥,١٪ ، فى حين جاءت مجموعة المحاصيل الاخرى فى المرتبة السادسة بنسبة ٤,٣٪ .  
وجاءت مجموعة البذور الزيتية فالمرتبة السابعة بنسبة ٣,٤٪ ، كما جاء مجموعة المحاصيل السكرية فى المرتبة الثامنة بنسبة ٣,١٪ ، بينما جاءت مجموعة البقوليات فى المرتبة التاسعة والاخيرة بنسبة ٢,٨٪ .  
كما اوضحت نتائج الدراسة ان المساحة المحصولية فى الاراضى القديمة فى اطار التركيب المحصولى التاشيرى بلغت ١٢,٢٩٠ مليون فدان خلال الفترة المشار اليها تمثل ٧٧,٧٪ من اجمالى المساحة المحصولية فى التركيب المحصولى التاشيرى على مستوى الجمهورية ، وتحتل مجموعة الحبوب المرتبة الاولى فى التركيب المحصولى التاشيرى فى الاراضى القديمة بنسبة ٤٨,٨٪ ، وتأتى محاصيل الأعلاف فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٥٪ ، وتأتى مجموعة الخضر فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٠,٦٪ ، وجاءت مجموعة الالياف فى المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٥٪ ، بينما جاءت مجموعة الفاكهة فى المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٦٪ ، ، بينما جاءت مجموعة المحاصيل الاخرى فى المرتبة

السادسة بنسبة ٣,٩٪، وتحتل مجموعة المحاصيل السكرية المرتبة السابعة بنسبة ٣,٦٪، وجاءت مجموعة البقوليات في المرتبة الثامنة بنسبة ٢,٨٪، في حين جاءت مجموعة البذور الزيتية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١,٩٪. كما بينت الدراسة ان المساحة المحصولية في الاراضي الجديدة في التركيب المحصولي التاشيري ٣,٥٢٥ مليون فدان خلال فترة الدراسة تمثل ٢٢,٣٪ من اجمالي المساحة المحصولية في التركيب المحصولي التاشيري على مستوى الجمهورية. وجاءت مجموعة الحبوب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠,٧٪، بينما جاءت مجموعة الخضر في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٢٪، في حين جاءت مجموعة الحدائق في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧٪، في حين جاءت مجموعة البذور الزيتية في المرتبة الرابعة بنسبة ٨,٦٪، وتحتل مجموعة الأعلاف المرتبة الخامسة بنسبة ٦,١٪، وتأتي مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٥٪، كما جاءت مجموعة البقوليات في المرتبة السابعة بنسبة ٣,١٪ وجاءت مجموعة المحاصيل السكرية في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٦٪، بينما جاءت مجموعة الالياف في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ٠,٣٪.

كما اوضحت نتائج الدراسة ان المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية في التركيب المحصولي الفعلي قد بلغت ١٤,٦٧٣ مليون فدان خلال الفترة المشار اليها، وتأتي مجموعة الحبوب في المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٦٪، كما جاءت مجموعة الأعلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١٥,٧٪، وتحتل مجموعة الخضر المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٧٪، بينما جاءت مجموعة الحدائق في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٨٪، كما جاءت مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٨٪، في حين جاءت مجموعة الالياف في المرتبة السادسة بنسبة ٤,٣٪، وجاءت مجموعة المحاصيل السكرية في المرتبة السابعة بنسبة ٣,٣٪، كما جاءت مجموعة البقوليات في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٩٪، وجاءت مجموعة محاصيل البذور الزيتية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١,٩٪.

كما بينت الدراسة ان المساحة المحصولية في الاراضي القديمة في اطار التركيب المحصولي الفعلي ١٩٨.١٢ مليون فدان خلال الفترة المشار اليها، تمثل ٨٣,١٪ من المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية، وجاءت مجموعة محاصيل الحبوب فالمرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٣٪ بينما جاءت مجموعة محاصيل الأعلاف في المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٣٪، بينما جاءت مجموعة الخضر في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٢٪، وتأتي مجموعة الحدائق في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٢٪، كما جاءت مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٣٪، وتحتل مجموعة الالياف المرتبة السادسة بنسبة ٥,٢٪، بينما جاءت مجموعة المحاصيل السكرية في المرتبة السابعة بنسبة ٣,٦٪، في حين جاءت مجموعة المحاصيل البقولية في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٨٪، وجاءت مجموعة البذور الزيتية في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ١٪.

كما اوضحت نتائج الدراسة ان المساحة المحصولية في الاراضي الجديدة في اطار التركيب المحصولي الفعلي ٢,٤٧٥ مليون فدان خلال فترة الدراسة، تمثل ١٦,٩٪ من اجمالي المساحة المحصولية على مستوى الجمهورية، وجاءت مجموعة الحبوب في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤,١٪، كما جاءت مجموعة الحدائق في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠,٧٪، وتحتل مجموعة الخضر المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,٥٪، بينما جاءت مجموعة الأعلاف في المرتبة الرابعة بنسبة ٧,٦٪، وجاءت مجموعة المحاصيل الأخرى في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,١٪، وتأتي مجموعة محاصيل البذور الزيتية في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٩٪، وجاءت مجموعة المحاصيل البقولية في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٦٪، بينما جاءت مجموعة المحاصيل السكرية فالمرتبة الثامنة بنسبة ١,٤٪، في حين جاءت مجموعة الالياف في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة ٠,٣٪.

كما اوضحت نتائج الدراسة ان سياسة التخطيط التاشيري لم تبلغ أهدافها فيما يتعلق بالمساحة المحصولية والزام المزرع على مستوى الجمهورية حيث بلغت نسبة انخفاض المساحة المحصولية الفعلية بنحو ٧,٣٪ من المساحة المحصولية المستهدفة، كما انخفض الزمام الفعلي المزرع عن الزمام المزرع المستهدف بنحو ٢,٧٢٪، كذلك بالنسبة للاراضي القديمة، لم تنخفض المساحة الفعلية للمساحة المحصولية سوى ٠,٧٪ عن المساحة المستهدفة لها، كما تزايدت المساحة الفعلية للزام المزرع بنحو ٤,٩٪ عن المساحة المستهدفة، ونفس الحال في الاراضي الجديدة، حيث انخفضت المساحة المحصولية الفعلية عن المساحة المستهدفة ٢٩,٨٪، والزام المزرع بنحو ٢٤,٢٪.

وترجع الدراسة اختلاف التركيب المحصولي الفعلي عن التاشيري الي ارتفاع صافي عائد الفدان لبعض المحاصيل مثل الارز والبرسيم المستديم عن صافي عائد اهم المحاصيل الأخرى والتي توليها الدولة اهتمام اكبر وذلك لانها لا تحتاج الي كمية اكبر من المياه وان استيرادها يكلف الدولة الكثير من العملة الصعبة. وتوصي الدراسة بان يعطي اهتماما اكبر للمحاصيل الاستراتيجية والتي لا يقبل عليها المزارع بان يتم توفر مستلزمات الانتاج (التقاوي - الاسمدة الكيماوية - المبيدات) بأسعار مناسبة للمزارع وفي المواعيد المناسبة، بالإضافة الي وضع واعلان الاسعار الاستراتيجية قبل الموسم الزراعي بوقت كافي (اخذا في الاعتبار تكاليف الانتاج والعائد للمحاصيل المنافسة في الموسم او الدورة الزراعية بالإضافة الي الاسعار العالمية) والالتزام بتسويق المحاصيل الاستراتيجية في حالة قيام المزارع بزراعة المحاصيل التي ترغب الدولة في زراعتها والمتضمنة في التركيب المحصولي التاشيري ويمكن بدعم وتشجيع واعادة هيكلة التعاونيات الزراعية ان تقوم بدور فعال في هذا المجال.

## المراجع

- ١- حسن على خضر (دكتور) ، السياسة السعرية الزراعية بين القيود الحكومية فى الماضى والحاضر وسياسة التحرر الاقتصادى ، مؤتمر السياسات الزراعية - القاهرة ١٩٩٥ .
- ٢- على إبراهيم محمد ، دراسة تحليلية لأثر التغيرات الاقتصادية على إنتاج الحبوب فى جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة جامعة الأزهر ، ١٩٩٧ .
- ٣- معهد التخطيط القومى ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر رقم (٩٢) ، درو الدولة فى القطاع الزراعى فى مرحلة التحرر الاقتصادى القاهرة ١٩٩٤ .
- ٤- محمود السيد منصور (دكتور) تخطيط ومتابعة السياسة الاقتصادية الزراعية ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - وزارة الزراعة - يوليو ١٩٩٧ .
- ٥- سعد زكى نصار (دكتور) ، مصطفى عبد الغنى عثمان (دكتور) ، أثر سياسة التحرر الاقتصادى على التغيرات السعرية الزراعية لمستلزمات الانتاج والمنتج النهائى ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، المجلد الثامن ، العدد الاول ، مارس ١٩٩٨م .
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرات الاقتصاد الزراعى ، أعداد مختلفة .

## **An Economic Study of the dissimilarity between the indicative and actual cropping patterns in Egtpt**

ALI Abraham Mohamed Amal Abd EL-Azem Mohamed Ali Abd El-Mohse Ali.

Agricultural Economic Research Institute

### **Summary**

The study aims at evaluating the dissimilarity between the indicative and actual cropping patterns. To fulfil these objectives, a descriptive and quantitative analysis and "T" test. This study depends upon secondary data collected from different sources.

The results of the study showed that Egypt's average indicative cropped area was estimated about 15.815 million feddans during the period (2002/03-2005/06) according to the indicative cropping pattern, cereal crops group comes in the first rank, was estimated 47.0% of Egypt's average of the indicative cropped area. However, fodders crops came in the second rank with a percentage of 15.0 % , followed by vegetables, horticulture and fiber crops, representing 12.0%, 7.3% and 5.1% respectively. Other crops ranked sixth, representing 4.3%, followed by Oily seeds crops, sugar crops, and legumes, representing 3.4%, 3.1% and 2.8% respectively.

Based on the study's results of the indicative cropping pattern of Old Lands, the average of the indicative cropped area was estimated about 12.290 million feddans during the same period, representing 77.7% of Egypt's total indicative cropped area. Cereal crops group occupied the first rank, covering 48.8% of Egypt's average of the indicative cropped pattern. However, fodders crops ranked second with a percentage of 17.5%, followed by vegetables, fiber crops and horticulture, representing 10.6%, 6.5% and 4.6% respectively. Other crops ranks sixth, representing 3.9%, followed by, sugar crops, legumes, and oily seeds crops, representing 3.6%, 2.8% and 1.9% respectively.

Furthermore, the results of the indicative cropping pattern in the new lands showed that the average of the indicative cropped area was about 3.525 million feddans during the same period, representing 22.3% of Egypt's average of the indicative cropped area. cereal crops ranked first in the indicative crops area, representing 40.7%. However, vegetables ranked second with a percentage of 17.2%, followed by



horticulture, oily seeds crops and fodders crops, representing 17.0%, 8.6% and 6.1% respectively. Also, other crops ranked sixth, representing 5.5%, followed by, legumes sugar crops and fiber crops, representing 3.1%, 1.6% and 0.3% respectively.

As for the actual cropping pattern, the results indicated that Egypt's average of the actual cropped area was appreciated approximately by 14.673 million feddans during the period (2002/03-2005/06) according to the actual cropping pattern. Cereal crops ranked first, representing 47.6% of Egypt's average of the actual cropping area. However, fodders crops ranked second with a percentage of 15.7%, followed by vegetables, horticulture and other crops, representing 12.7%, 7.8% and 4.8% respectively. Fiber crops ranked sixth, representing 4.3%, followed by, Sugar crops, legumes and oily seeds crops, representing 3.3% 1.9%, 1.9% respectively.

According to the results of the actual cropping pattern in the old lands, the average of the actual cropped area was estimated about 12.198 million feddans during the same period, representing 83.01% of Egypt's average of the actual cropped area. Cereal crops ranked first, covering an area of 50.3% of Egypt's average of the actual cropped area. Yet, fodders crops ranked second with a percentage of 17.3%, followed by vegetables, horticulture and other crops, representing 11.2%, 5.2% and 4.3% respectively. However, fiber crops ranked sixth representing 5.2%, followed by sugar crops, legumes, and oily seeds crops, representing 3.6%, 1.8% and 1.0% respectively.

However, in accordance with the results of the actual cropping pattern in the new lands, the average of the actual cropped area was estimated about 2.475 million feddans during the same period, representing 16.9% of Egypt's average of the actual cropped area. Cereal crops ranked first, covering an area of 34.1% of Egypt's average of the actual cropped area. However, horticulture ranked second with a percentage of 20.7%, followed by vegetables, fodders crops and other crops, representing 20.5%, 7.6% and 7.1% respectively. Yet, oily seeds crops ranked sixth representing 5.9%, followed by legumes, sugar crops and fiber crops, representing 2.6%, 1.4% and 0.3% respectively.

Moreover, the results pointed out that the indicative planning policy of cropped and cultivated areas didn't arrive at its goals, since the gap between Egypt's average of the actual and indicative cropped area is estimated 7.3% , and cultivated areas is estimated 2.72%. As for Old Lands, this percentage reached for 0.7% out of the cropped area and about 4.9% of the cultivated area. On the other hand, this percentage reached for 29.8% of the cropped area, and 24.2% of the cultivated areas in the new lands.

On the light of these results, the study concluded that the dissimilarity between the indicative and actual cropping patterns owing to the high prices, feddan net return of some cash crops for example rice and long clover (berseem), comparing of other crops in the indicative cropping pattern.

The study recommends to give more attention to strategic crops through encouraging farmers to cultivate these crops by providing them with good seeds at reasonable prices and providing them with other inputs like chemical fertilizers at subsidized prices, besides the announcement of indicative production prices by which the Government should buy the production if the farmer to follow the indicative cropping pattern.